Reg No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA
P. O. Box No. 200 Telephone No. 2871
Vol. VII No 26 Tuesday 30 January 1962

السنة السابعة العدد ٢٦ الثمن ٢٠ سنت
عدن الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٣٨١ — ٣٠ يناير ١٩٦٢

الاستغلال والجشع يدخل مرحلة خطيرة فى اليمن ..
هل يعيش اليمن فى عصر الصواريخ والاقمار ام ماذا ؟ ؟
شركة المحروقات وانعدام المحروقات فى الاسواق السوداء

كتب معلق «اليقظة» يقول :

نشرت صحيفة «سبأ» اليمنية التى تصدر فى تعز شكوى مرة من أحد المواطنين اليمنيين فى الحديدة لمشكلة غلاء «الغاز» وشتى المحروقات فى اليمن ووشك اختفاءها من الأسواق اليمنية بصورة عامة بعد قيام شركة المحروقات المزعومة . ورغم ان شركة المحروقات اليمنية قد قامت برأس مال يمنى وبأمر رسمي اماى . . ورغم ان الاذاعة اليمنية وصحف اليمن قد أشارت الى أن قيام هذه الشركة يهدف الى التخفيف من وطأة الاستغلال الناتج عن الاستيراد الحر ـ الذى هو التجارة الحرة ـ ورغم ان اشراف المسئولين اليمنيين على ادارة الشركة يعطى صورة شكلية بان الشركة تدخل ضمن مفهوم الاقتصاد الموجه فان عهدها كما أثبتت تجارب شعب بأكمله أشد وطأة استغلالية مما سبق . .

وسواء كان رأسمال الشركة يمني او غير يمنى فان المشكلة القائمة ليست نتاج كونه يمنياً أو غير يمني ، ولكنها فى جوهرها تتعلق الى حد بعيد بمشكلة عدم الالمام بمفهوم الاقتصاد الموجه من الناحية الرسمية فهما صحيحاً يفى بحمله اداة من ادوات التطور المستمر . .

فمهما كانت النية مخلصة وصادقة فى جعل الاقتصاد الموجه أداة من أدوات الخدمة العامة للمصلحة الجماهيرية ومهما كانت أنواع التسهيلات والتشجيع الحكومى له ، فانه مالم تؤخذ الاحتياطات اللازمة لحماية الاسواق من الاستغلال ومراقبة مدى النفع والضرر المنعكس فيها وفي صفوف المستهلكين علاوة على تحديد الارباح التى يمكن أن تتجنبها بصورة تكفل عدم الاضرار بالمصلحة العامة وبالمصلحة الخاصة أيضاً فان المشكلة ستبقى قائمة ما بقى الاستغلال وما بقيت المطامع . .

فالاقتصاد الموجه فى نطاق الشركات لا يعنى أبداً ان يرأس مجلس ادارة الشركة مسئول رسمى قدر مايعنى وضع مصلحة المواطنين فى كفة ميزان ومصلحة الجانب الآخر فى الكفة الأخرى مع مراعاة ضمان التعادل المستمر بين الكفتين بحيث لا يجحف أحدهما بالآخر . .

ومن حيث ان الاقتصاد الوطنى الذي يراد له النماء العادل يجب أن يكون بعيداً عن هيمنة السلطة وجبروتها حرصاً على عدم استغلال السلطة الرسمية التي يتقلدها المسهمون في هذا النطاق فان رأسمال الشركة المذكورة بل ما يزيد على ثلاثة أرباع مجموع الأسهم فيها ملك لأناس لهم من من السلطة الرسمية ما يكفل لجعل الأسعار البهظة فى متناول يدمتلاعبة مجحفة وما يضمن تعطيل أى قانون حماية يراد به الحد من الاستغلال الفاجىء الفظيع . .

وقيام شركة المحروقات اليمنية ومنحها حق احتكار توريد كافة المحروقات والتسهيلات الجركية لم يؤد المهمة التى تحدثت عنها اذاعة صنعاء وصحف اليمن بلهجة فيها من الاطمئنان والشعور بالغبطة ما يوهم بأن الشعب الذى يستعمل مصابيح «الغاز» بكلفة تدعو الى الرأفة والرحمة سيجد نفس المصباح بسهولة لا تحرمه من سهرة عائلية على ضوء ذلك المصباح فى ظل هذه الشركة اليمنية للمحروقات

وعاش الشعب بداية عهد هذه الشركة . . فجاءت النتائج الاولية عكسية تزيد من مرارة أحوال اليمنيين مرارة يوماً بعد يوم . .

اما النتائج الأخيرة التى تترتب على استمرار هذه المهزلة المكشوفة فان تكون اكثر من العودة الى مصابيح الزيت المعروفة حالياً باسم «الترتر» تلك المصابيح التى اختفت منذ مدة لا تتجاوز سبع سنوات مضت . . وهي عودة الى ما قبل قرن كامل بالنسبة لعالمنا المتحضر . .

فاذا كانت جماهير الشعب هناك ـ وذلك طبيعى ـ تشعر بأن ماض مظلم قريب يجرها الى الخلف خطوات كبيرة فى عصر الصواريخ والأقمار والذرة فان نتائج النتائج لن تكون سوى الحقد الذي هو بؤرة النقمة . . الأمر الذى يستحيل معه استمرار عوامل الحب . وأى شعب بلغ جبروته الذروة ليس إلا شعب يكره ولا يحب وينتقم ولا يرحم . .

ولكى تتفادى الحكومة اليمنية الدخول فى هذه التفاصيل الحتمية فان عليها أن تضع حداً للاستغلال والجشع الفظيعين اللذين بدأ الشعب يستثقل اعباءهما ويحس بانسانيته وحقه في العدل والحياة . .

جريمة حكومة عدن في حق الموالعة هى شركة القات
رحم الله ايام عبدالقادر ياسين فى توريد القات ..
لماذا لا توقفون شركة توريد القات عن هذا العبث في الحال
الموالعة يصرخون فى الاسواق اين القات ياشركة القات

فوضى . . وعبث . . ومهازل . . تهريب القات يجرى من داخل السوق على أوسع نطاق . .

أقطاب الشركة . . شركة توريد القات المحدودة يخطرون فى الاسواق وعقائر القدا الطويلة فى ايديهم يتحدون بها الشعب . . الشعب يصرخ في وجه أقطاب الشركة : أين القات يا شركة القات ؟ ؟

بنادل القات فى مركز البوليس . عقائر القات فى ايدى المهربين . . مولى يدق رأسه فى الجدار لأنه لم يحصل على فات وعقائر القدا الطويلة فى أيدى بعض اقطاب الشركة تقول : وعلى عينك يا شعب ! !

هذه هى الفوضى الجديدة التى جاءت بها الحكومة بمنحها امتيازاً باحتكار توريد القات لمجموعة ربما كانت تستهدف الاستغلال . .

قالوا لنا : سنأتى لكم بأجود انواع القات اليمنى فى الطائرات . . وقالوا : ان حكومة صاحب الجلالة في اليمن قد خصصت طائرة هلكوبتر لتجمع القات لشعب صاحبة الجلالة في عدن. وقالوا انهم سيأتون بالقات من جبل حبشى وصبر وكينيا ومن الشيطان ليوفروه فى أسواق عدن . .

وطلعنا بلا قات لماذا ؟

لأن الطقس و الحبشة بطال . . وهم لم يعدروا عبدالقادر ياسين فى السابق حينما قالت حكومة الحبشة نيابة عنه أن الطقس بطال . .

وبكل صفاقة يقولونها اليوم . . الطقس بطال . . وتقاتلوا ياأهالى عدن على القات لأن الطقس بطال . ودقوا رؤوسكم فى الجدران يا موالعة لأن الطقس بطال . . واكسبى يا شركة توريد القات من ظهورنا عشرات الآلاف من الشلنات لأن الطقس بطال . وتمخطروا فى الأسواق بعقائر القدا الطويلة يا اقطاب شركة توريد القات لأن الطقس بطال . .

والنهاية . تعب . . وفوضى . . وتضييع وقت رجال البوليس وانشغال ادارة الأمن عما هو أهم بسبب رداءة الطقس ، طقس الحبشة وطقس الشركة التي بدأت تتعاون مع الحبشة على مايبدو

* قلنا لهم ارفضوا القات اذا جاء ناقصاً عن المطلوب . . وقلنا لهم اننا لن نموت اذا عشنا يومين او أسبوعين أو شهرين بلا قات لنؤدب طقس الحبشة البطال ، فرفضوا ! !

وليس أمامنا اليوم إلا ان نطلب من الحكومة ومسئوليها الكبار وعلى رأسهم السكرتير المالي أن يتكرموا بزيارة لسوق القات عند وصول القات شريطة ان ينسحب رجال البوليس ليروا بأعينهم معارك تاريخية جديدة سنسميها جوازا «معارك شعب عدن مع شركة توريد القات المحدودة» . .

وبعدها سيعود السكرتير المالى الى مكتبه ليفكر جيداً في نتائج ترخيص احتكار توريد القات من شركة القات المحدودة . .

هذا ما يجب أن يحدث فتدفاض الكيل وحرام على حكومة مسئولة كحكومة عدن أن تتفرج على دماء الشعب تسيل فى ساحة سوق القات من اجل عيون مجموعة من . .

رحم الله أيامك في توريد القات يا عبدالقادر ياسين . . فالدماء لم تسل فى ايامك قدر ما تسيل هذه الأيام . . والبوليس لم ينشغل في أيامك قدر ما انشغل فى أيام الشركة العتيدة . .

* شيء واحد بقى علينا ان نعرفه. من هو وأين هو سكرتير شركة توريد القات المحدودة ؟!

فالمعروف ان لكل شركة سكرتير ، وهذه الشركة لا بد وان لها سكرتير . . .

فمن هو ؟ وأين هو ؟ ولماذا لا يفيدنا بكلمة عن فوضى شركته التي تكسب الآلاف ؟

لماذا لا يستدعيه السكرتير المالي لحكومة عدن ويطالبه ببيان ايضاحى عن كل ما جرى ويجرى من الشركة فى هذه الايام ؟

لماذا لا يسأله : أين قات كينيا واليمن الذى وعدوا به الشعب بدلا من كداديف بان بلمينى ؟

* اللهم رحماك !! ان كان القات سيجعلنا نعود الى العصور البدائية عندما كان الاخ يقتل اخاه ، فلا تجعلنا من أهل القات ولا من آكلى قات شركة القات . .

اقرأ في عدد الغد .
معركة عنيفة بين البيحانى والباحميش والغرباني فى ختم البخارى الأخير

* وافقت حكومة عدن على ترقية الاستاذ عمر محمد حسن مدى الى الخدمة العليا وذلك بتعيينه فى منصب مترجم أول بدائرة العلاقات العامة والنشر بعدن . .

ويبلغ الاستاذ عمر مدى من العمر ٣٩ سنة وقد قضى فى خدمة الحكومة حوالى ٢٠ سنة. مبروك يامدى

الشوذرى فى الخدمة العليا

وافقت الحكومة على ترقية الاستاذ محمود شوذرى الى الخدمة العليا وذلك بتعيينه فى منصب ناظر سجن صاحبة الجلالة بعدن . . وقد قضى الاستاذ محمود شوذرى ٢١ سنة في الخدمة الحكومية ، ويبلغ من العمر ٣٧ سنة . .

مبروك يا شوذرى . . .

الشيخ البيحانى يتحدث عن تحديد النسل ، اقرأ التفاصيل فى عدد فبراير من «فتاة شمسان»

وظائف شاغرة

تطلب شركة هائل سعيد أنعم وشركاه تقديم طلبات من عدنيين أو معينين لملء وظيفه فى قسم مبيعات السيارات وأخرى فى ادارة قطع الغيار ، ويشترط أن يجيد اللغة الانجليزية نطقا وكتابة ، وله الملم بالطباعة على الآلة الكاتبة .

تقدم الطلبات الى صندوق البريد البريد رقم (٧٧٧) عدن أو شخصيا الى المكتب الرئيسى فى المعلا .



أبيتون مقوى عظيم لعلاج ضعف القوى الحيوية وارتخاء الاعصاب وفقدان الشهية والارق

وباستعماله تجد تحسناً سريعاً فى الصحة العمومية .

تحضير شركة بوتس للمستحضرات الطبية نوتنجهام ، انجلترا

زوال الربو لمدة سنتين

من سنتين مضتا كان ج. ريتشارد ، هامبلتون ، بكنداء طريح الفراش لأصابته بالربو ففقد من وزنه ٤٠ رطلا وقاسى كل مساء من السعال والاختناق وتعذر عليه النوم وتوقع الموت فى كل لحظة فاستعان « بمنداكو » فتوقف التشنج من أول ليلة ولم يعد الربو منذ اكثر من سنتين ، « منداكو » ناجع المفعول لدرجة انه يعطيك هسأ مريحاً فى خلال ٢٤ ساعة ويضع حداً نهائياً للربو فى ٨ أيام والا ترد اليك نقودك

منداكو Mendaco

يقضى على الربو والنزلة الشعبية والحمى القشية

للحقيقة لا للصراع

نقد صريح للحقيقة والتاريخ

بقلم
محمد الحكيمى

قرأت أرجوزة صغيرة فى صحيفة محلية ترحيبا بالمحتفلين بكلية بلقيس والارجوزة فى حد ذاتها لاتستحق شيء من العناية لانها مما لايصح أن يقرأ . . والغريب أن تذييل الارجوزة باسم محمد سعيد شيبانى ، وربما يقر فى ذهن القارىء أنه الاستاذ محمد سعيد شيبانى امام مسجد القلوعة . . ولكنى لا استطيع أنا أن اهضم هذا الوهم فالاستاذ محمد سعيد الشيباني عنده المامه باللغة العربية ، وان كانت بسيطة فهى فى حد ذاتها تحميه عن المزالق النحوية والعروضية التى جاءت فى الارجوزه والكلمات المفحمة بغير معنى ولكن هناك احتمالا وان كان ضعيفا وهو يؤكد لنا ان شعرور الارجوزة لم يكن محمد سعيد الشيبانى امام مسجد القلوعة وان كان هو فقد غابت عنه الملاحظة الدقيقة للاخطاء لانه ربما يجهلها أو أن ذلك صدر منه عن حسن ظن لانه (لايبصر) وليس عليه حرج

ومن هنا سينعم بعفو القراء فى الغض عن الاخطاء اللغوية لان ورثة سيبويه اليوم قليلون جادا والحريصون على تراثه أقل منهم .

ونحن اذا اسكتنا ورثة سيبويه وكممنا افواه الحريصين على تراثه حبا فى مشاركة الاحسان الى من عاتب الله رسوله محمد بشأن أحدهم فى قديم الزمان وان كان أولئك المكفوفون لايزجون بانفسهم فى المشاكل بغير علم كما يصنع مكفوفو آخر زمان .

إلا اننا لانستطيع ان نسكت صوت الحقيقه الهادر من حناجر الأحرار الذين يحبون إشادة الحقائق فوق الأشخاص والذين يقدرون الأشخاص بالحق وبمنطقه الصحيح . . ذلك لأن صوت الحقيقه لا يمكن ان يهدأ أو يغض عن مثل الأخطاء التطبيلية التى جاءت بأرجوزته المعانى بضم الميم — لمحمد سعيد الشيبانى — يقول محمد سعيد فى ارجوزته

« دقت طبول البشر والأفراح . .
ورفرفت بنود الأنشراح »

والمعروف فى منطق القوى الوطيه : ان طبول البشر والأفراح لاتزال صامته اشد هموداً من « جبل شمسان » وان البنود لم ترفرف لأنشراح الشعب اليمنى . . فالشعب اليمنى لايزال يعانى كروب الحياه من فقر وجهل ومرض وظلام

اما بناء « كلية جدتنا بلقيس » فلم تجد الفقير شيئاً ، فلم تعلم أصلاً فرد واحد من ابناء الفقراء مجاناً ، وانما المعروف انهم طردوا من الصفوف بسبب عجز البعض منهم عن تسديد شلنين بقيه الرسوم والشواهد ناطقة نستطيع احضارها عند اللزوم : وقد بينت الأحداث : ان كلية بلقيس لاتعدو أن تكون عمارة بنيت لاهداف هى جلب المال وكسب الجاه وشغل الوظائف لعناصر معينه تجيد التطبيل بتلك الطبول التى شنف بها سمعه محمد سعيد الشيبانى . فهي عبارة عن جعيله للرزق لاعمدتها وافطابها واوتادها البعض منهم يأخذون رواتبهم ويلتزمون داخل الكليه خوفاً يميد بنيانها من ايدى الأعمده الكبار الذين يتقاضون مرتباتهم من الكلية وهم على ضفاف النيل الأزرق بغية التقاط مناظر طبيعيه تحلى بها جدران الكلية وبعد هذه الحقيقة لست ترى ايها القارىء ان «الشيبانى» مخطىء بقوله فأنها مزرعة العقول :

وملجأ المشرد الجهول »

وكان الصواب ان يجيء البيت هكـذا :

فانها مزرعة الجيوب

على حساب شعبنا الحبيب ،

والراجزيرى ان العقول ماركية مسجله توزع مع علب السجائر وزجاجات « كنداد راى » فى مسرح كلية بلقيس . .

قال لافض فوه ولا قل حاسدوه . . .

فى جمعهم لم يذكروا سياسه
ولا مصالحا سوى الدراسه . .
وشيدوا الكليه بلقيسا
ووزعوا العقول والدروسا

اما قوله وشيدوا الكليه بلقيسا ، عدم استقامه فى الوزن اما قوله ووزعوا العقول والدروسا فيفيد ان الزائرين دخلوا بعقول ، وربما بغير عقول ، ولكنهم خرجوا بعقول عليها شابه المصنع ، « كلية بلقيس المحترمة » ولكن المعروف بالتأكيد ان الحاضرين خرجوا بعقول من مادة الحقيقه التى ينتجها واقع الأحداث لا زاويه « بلقيس » وذلك انهم استمعوا الى كلمة العميد المحترم وهي فى حد ذاتها بليغة لتعبر . وفيها طلاوة الأسلوب لولا فلقات اللحن ومن الكلمة التى القاها العميد فهم الحاضرون الهدف الأصيل من إقامة المسرح الذي صرف عليه مايقرب من خمسه عشر الف من الشلنات »

وهو الهاء للحاضرين عن سماع برامج التعليم فى حين كانوا يودون أن يسمعوا الكثير عن الاموال التى جمعت باسم الكليـة ، وماهو المقدار الذى صرف في بنائها وماهو الفاضل وما عدد من يتقاضون مرتبات خارج حيطان الكلية بحجة حفظ أرض الكليـة أن تميد أو تعصف بهـا الرياح كما يقولون ومن هنا يفهم القارىء الايعاز الذى اوحى الى الراجز أن يقول :

ذا واحد من ستة اقسام
قام يعليون على التمام
دفعه بعض الكرام الفضلا
حازوا به السبق على كل الملا
وفتحوا الباب ولم يحتكروا
وطلبوكم تسهموا وتعمروا

فاما قوله .

ذا واحد من ستة اقسام
قام بعليون على التمام

فعجيب أن يطلع على الملفات التي خفيت على سيادة العميد فلم يشر الى شيء من هذا الحساب الرهيب الذى لايعلمه الا الله والراسخون فى ... فكان مثل هذا الكلام حسنا لوجاء فى كلمة الكلية التى القاها العميد لافى أرجوزة الراجز اللهم الااذا كان للايماز نصيب . . من يدرى بالمعنى فى بطن الشاعر الراجز كما يقال . . والموسم موسم الرجز والامة على دين ملوكها .

على الطراز الحديث
افتتح مطعم البحر الاحمر
لصاحبه على محمد العرشى
بالقرب من نادي الحسينى

يسره ان يقدم للشعب الكريم شتى المأكولات الشهية النظيفة والمشروبات اللذيذة . .

اقصدوه تجدوا فيه كل ما لذ وطاب وباسعار زهيدة ومعاملة حسنة .

مكتبة الجيل الجديد
فرع عدن : عمارة بابوهنده
شارع الملكة أروى . تليفون ٢٣٨٦ - الشيخ عثمان . مسجد النور . تليفون ٨٣٢٠

الوكلاء الوحيدون لكل مطبوعات : دار المعارف بمصر
أسعارنا للقراء فى جنوب الجزيرة العربية هى نفس الأسعار الأصلية فى مصر العربية
هدفنا هو نشر الثقافة وخدمة القراء وللمدارس وأصحاب المكتبات أسعار خاصة

ركن المرأة

تشرف على هذا الركن

الآنسة هانم جرجرة

كلمة المحررة :

المراة الرقيقة .. يعبدها الرجال

العاطفة — كلمة جميلة .. لها رنة الحان شجية حالمة .. العاطفة الرقيقة عنوان لجمال المرأة والرجل أيضا ولافرق بين عاطفة المرأة والرجل لانها لاتختلف معانيها .. مهما اختلفوا حامليها . . . العاطفة كلمة معناها جميل . . وان كان من يتصف بها يراها عيب فى نفسه . . فهى شي كائن فى الصدور البشرية . . وحمله محبور .. وثقله على النفس يشبه ثقل الرياح

والانسان العاطفى كان رجل أم مرأة . . كائن حى تماما ويشعر ويتأثر بكل ماحوله ومن حوله حتى ولو كان الحيوان والطير .

اجل انه سريع الغضب من كل كلمة تافهة قد تجرحه .. ويرى فى جرحها عمق فيسكن فى قلبه الإلم والغضب والكره غير عابىء بتفاهة صاحبها .. سوى أنه جرح فهو عاطفي رقيق ان حب — حب بقوة — وان كره كره بقوة اشد ولا يمكن أن يمتحى ذلك الكره من قلبه أو الحب مهما تغيرت الازمان والاوضاع ويعيش حامله أبدا لايتناسى مطلقا .

وطريقة توزيع الناس لعاطفتهم مختلفة فالأم مثلا تمنح عاطفتها مع حنانها لفلذات اكبادها ولزوجها وكذا الزوج له نفس الدور اذا كان أمين على مصالح عائلته .. والأخوات والاخوة يتبادلون العاطفة الاخويه الفائضة ، وربما يمنحون بعضها لبقية أفراد العائلة فيميشون في حنات خالدة . والحبيب العاشق يمنح كل عاطفته لمحبوبته .. ومعشوقته .. وياويل هذه الحبيبة لو تمردت وهزأت بهذه العاطفه لان عقابها عنده أمر صعب جدا .. وهناك من يمنح عاطفته للناس ولأعمال الخير والبر والاحسان ويشعر ويحتك بآلام الكل .. وغيره من يصب كل مكنونات هذه العاطفة بين أيدى أفراد من البشر وهذا هو موضوع الاسبوع القادم .

مذكرات غريبه «٢»

أجل أحببت المدرسة من كل قلبي لانها كانت المكان الوحيد الذى لا أجد فيه من يزعق على أو يخاصمنى أو يضربنى لابسط هفوة يرتكبها عقلى الصغير .

كانت عائلتى منشقة . . متفرقة . رغم كبرها . . ورغم أصولة عرقها . . وصيتها . . وكان هذا راجع لاسباب لا اعرف مصدرها بالضبط . . ولكنها كانت أسباب تافهة على كل حال . . وكانت كل أفرادها منقسمون لاتفسهم . . ونتيجة هذا الانشقاق وما يكنه أفرادها لبعضهم البعض من حقد دفين لن أجد — بل لم اتخذ أى فرد منهم صديقا لى — بل ولم أجد الفرصة السانحة التى تقربنى منهم لاجد فيهم صديق أو صديقة يرتاح لها قلبي الصغير .

فاخذت من جارة أكبر سنا منى صديقة عزيزة . . وأخت مخلصة . . كنا نلعب سوى وعشى سوى ونقضى الوقت كله دون أن نفترق . . كنت لا اتحرك من مكانى الا اذا اتت صديقتى ولاأبدأ فى صرف مصروفى الخاص الا اذا كانت صديقتى قد بدأت . فاذا حصل يوم أن تنازعنا أو تشابكنا فى خصام طفولى برىء ، تعود صداقتنا الى مجراها الطبيعى بعد وقت قصير جدا ودون أن نشعر كانت صداقتنا مضرب الامثال بين كل بنات الخافة اللواتى كن يتقربن لنيل صداقتنا . . ولكنا لاهيات عنهن . . ساخرات منهن ومن عقولهن التى لاتتعدى سوى التفكير فى أمور صبيانية حقيرة رغم تشديد آبائهن عليهن . . كان أجمل ما أحب لعبه فى صغرى هو ركوب الدراجات ولعب الكرة . . وكان الجميع يطلقون على لقب (مرجلانية) لان هذه الالعاب في نظرهم لايزاولها الا الاولاد .

ولكن هيهات لقد كنت أراها غير ذلك بتاتا . . كنت أهواها من صميم فؤادى رغم أنها كانت تضايق أمى أمى وأبى فكانا يجعلا من أخنى الكبرى رقيبا على اذا رأتنى أزاولها تسرع لاخبارهما وكانا سامحها الله لايتفاهما الا بالزعيق . . والضرب المبرح . .

وتشبيهى (بالرجال) . . فكرهت اختى . . وبغضتها ، وتماشيتها في كل أمورى . .

أنا لا اعرف الاسباب الحقيقة التى من أجلها يحاولوا منعى من مزاولة العابى التى احبها وافضلها على غيرها من الالعاب .

كان عذرهم الوحيد هو أن من يزاولها هم الأولاد الذكور فقط . . أما فمحرم على مزاولتها . .

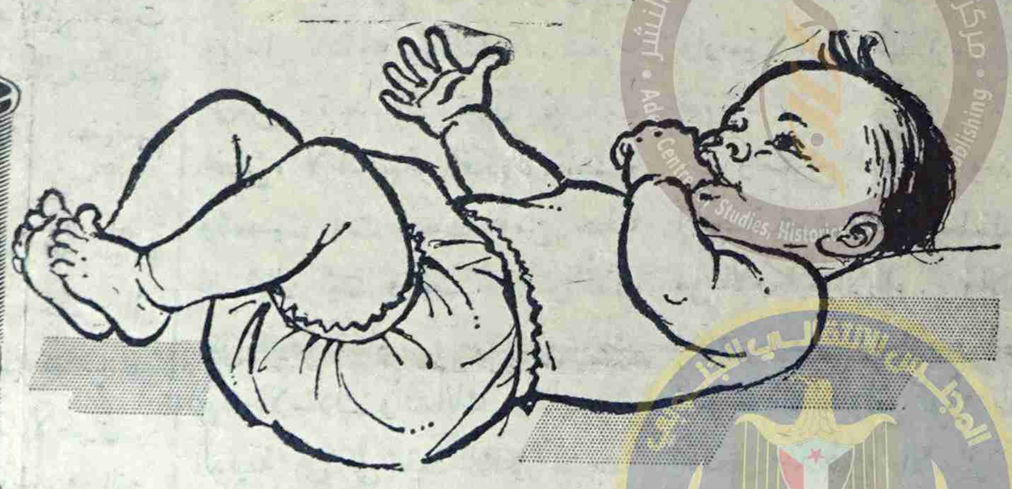
من هم هؤلام الذكور ؟ ؟ وبماذا يمتازوا على ؟ ألست أنا أيضا بشرا مثلهم ؟ . الست لحم ودم تماما مثلهم ؟ اليس لى الحق فى مزاولة العابى وكما يحلو لى ؟ لماذا لايفهموني الاخطاء التى ارتكبها فى العابى تلك ؟ يفهمونى أستطيع على الاقل تحاشيها وادراكها . . وامتنع عنها اذا وجب ذلك .

صديقتى التي كانت تزاول معي هذه الالعاب لم تجد المانعة من أهلها ولم تجد الضرب المبرح والزعيق — بل ولم تلقب بلقب (مرجلانية) كما كنت أنا ملقبه بين أفراد عائلتى . . فلماذا أنا امتاز عنها فى هذه الصفة .

(نا نا)

لكل عمر

طعام مختلف





فى الشهرين الثالث والرابع أعطه اطعمة هينز المصفاة





فى الشهر التاسع أعطه اطعمة هينز الخفيفة للاطفال

لن يكون الحليب كافياً للطفل عندما يبلغ سنه ثلاثة او اربعة اشهر وسيصبح ضرورياً اطعامه اغذية هينز ايضا لان فيها الغذاء الذى يحتاج اليه الطفل ليصبح صحيحا وقويا . ان اطعمة هينز تعد على أساس المستوى العالى من الجودة حتى تكون سهلة الهضم .

وعندما يكون عمر الطفل تسعة أشهر فانه يحتاج لاغذية أكثر صلابة ولكنه غير قادر على هضم اغذية المعتادة للكبار واطعمه هينز الاطفال تحتوى على كل العناصر المغذية التى تساعد على تقوية العضلات والاسنان والعظام

HEINZ 57

أن الفوائد الحالية لاطعمة هينز للاطفال تدوم طيلة العمر

اقصوصه

مأساه تتكرر

كانوا اربعه . . جمعتهم ظروف العمل فى منطقة واحدة فالفت بين قلوبهم وربطتهم برباط الود الصادق

وكان على رأسهم شخص اسمه عبدالله وذهبوا فى يوم من ايام الاسبوع الى منطة البريقة ، استجابة لدعوة الافطار التى وجهها اليهم صديقهم شوقى .

وعلى المائدة دار بينهم حديث السهر والذكريات القريبة وجاء دور عبدالله فاطرق برأسه قليلا الى الارض ثم قال : ان اليوم هو ذكرى السنة الخامسة لوفاة صديقنا المرحوم صابر والواقع ان طيفه يتمثل لى طول اليوم . . فقد كنت من اشد المعجبين بشبابه وشجاعته وشعره ، وكان لى بمثابة المثل الاعلى الذى استهدفه فى حياتى . . رحمه الله . .

وظل عبدالله يسرد على اسماع الحاضرين طرفاً من حياة الفقيد ويتلو عليهم شيئاً من شعره حتى انتهت جلستهم وانصرفوا عائدين الى منطقتهم كريتر بعد ان شكروا مضيفهم وودعوه .

وركب المدعوون الاربعة سيارة تولى قيادتها عبدالله وجلس الى جواره واحد منهم وبينما جلس فى المقعد الخلفي الشخصان الآخران

واستأنف عبدالله الحديث الذى بداه حول مائدة الافطار عن الفقيد صابر وتفاصيل الحادث الذى اودى به . . وعندما بلغت السيارة الطريق الجديد المؤدية الى منقطة كريتر وفجأة اصطدمت سيارتهم بسيارة أخرى كانت مقبلة من كريتر : فلم يستطع ان يمنع اندفاع السيارة نحوه فاختل توازنها وفى سرعة البرق استقرت السيارة فى البحر واسرع الناس لانقاذ ركاب السيارة الغارقة تحت ماء البحر فانقذوا ثلاثة منهم . . اما رابعهم عبدالله فقد احتجزه الموت لنفسه . . لقد كان يقول منذ قليل انه يتمثل بصابر وكل خطواته ؟! فها هو يلقى مثل مصرعه وينتهى فجأة كما انتهى (صابر) . . نهاية خاطفة مروعه

فؤاد مغيني

المجلة العربية فضل كل بيت
وتقرأ من الغلاف إلى الغلاف
العربي
المجلة الفنية الأولى
في كل عدد من أعدادها قصة رائعة
تربعها أول كل شهر !!



حرية اقدام

بقلم : على محمد زريقى

أنا حائر متردد . . لقد خرجت من دارى وانا جاهل المكان الذى انوى الذهاب اليه ، فانا دائماً ما اترك الخيار لقدمى تضربان فى الشوارع والطرقات حتى تمل من السير وتتراخى فترى بنفسها وحملها على اقرب مكان . . قهوة . . ناد . . سينما وهذه الحرية المطلقة الكاملة التى وجدتها قدمى رغم عميها داخل حذاء جلدى يمنع اخف تيار هوائى من الدخول اليهما لم تأت عمداً منى أو مجاملة بل جاءت حسب المران والخبرة فى السير ليس الا . . وأنا شخصياً أحسد هذين القدمين رغم انهما آخر اطرافي . . احسدهما على هذه الحرية التى اعطيت لهما لا لشىء الا لان شيئاً من جسمى ولحمى ودمى محبوس مفيد لا يستطيع ان يفكر بحرية ويرسل باتجاهه عبر الشفاه . . لتخرج الى من تريد ان تقول له انت مخطىء لانك تفكر افكاراً خاطئة وللمصيب انت مصيب ومن حقك ان تنال كيت وكيت . . ليس لان عقلى تحيطه عظام . . واسلاك ومشابك فهذه الاسلاك والمشابك والخيوط الدقيقة هي التى تخط للافكار نضجها وتحفظها من البعثرة وهى لم تكتمل بعد فتحرض بذلك من طريقها الطبيعى افكاراً ناضجة هادفة لها معنى ولها اثر . . ان المجالس التى تقيد من خروج الافكار لتقول للطيب انت طيب وللمخطىء انت مخطىء لاترى ذلك لان مفعولها اقوى من ان يظهر علانية فى شكل قضبان وابواب واقفال ولذا فجزئى الاعلى السامى ليس له حق التصرف فيما تقراءى له من اتجاهات وافكار وتنفيذات . . أما قدماى اللذان تحت على التراب فهما حران يذهبان اينما يريدان فليضربا في الارض ويعدوان عرض الكرة الارضية وطولها سبحان الله . هل رأيت مخلوقاً من مخلوقات الله جزؤه الاعلى المفكر السامي محبوس داخل قفص عظمى يسمونه الجمجمة وزادوه فوق حبسه هذا حبسا آخر يغلق الباب الذى قد يتسلل من خلاله منتوجات السجين الابدي

الجزء الاسفل . . الاسفل حر طليق يخطو . . ويخطو ولا من يقول له قف الى اين تتجه ؟ والى اين تسير ؟!

وهل رأيت ـ منطقة الوسط ـ فى هذا المخلوق حائرة كل الحيرة بين السجين المفكر الصانع . . وبين اللا مفكر واللا صانع الطليق . وعلى كل فانا اسير مع قدمى ان حرية طبل انفع بكثير من عبودية كمان . . ولذ فانا مع الطبل الصارخ ـ مع قدمى انهما انفع لى من الكمان الذي يئن داخل قوقعته العظيمة بحزن شديد ولذا وجدت نفسى اقف في هذا الشارع حائراً متردداً فى استغلال هذه الفترة . . القصيرة من الحرية التي يتكرمان بها قدماى علي حيث يكلان من السير فى الطرقات . . ذلك لاتى اصبحت لا اعير الحرية الخاطفة التى تفاجئنى أى اهتمام اذ انني عالم بقصرها . . لانها مرهونة باستعادة النشاط فى اوصال القدمين وارتميت على اقرب كرسى فى اقرب قهوة .

واستراح القدمان وبدأ سجين الجمجمة يتلوى ويرسل سلسلة لاتنتهي من الافكار والآراء . . والاقتراحات انه هو ايضاً يستغل هذه الفرصة الممنوحه تلقائيا ومن غير عمد من القدمين الكريمين بالاجبار والاكراه واخذت فكرة من كل هذه السلسلة الطويلة من الافكار . . ومضيت اتسلى بها . . واقلبها على جوانبها وقلت لنفسى مرة أخرى فلاجرب هذه الفكرة ـ فاجابت انها تتطلب التنفيذ والتنفيذ صعب لانه يتطلب منك الشجاعة . . وانت لست شجاعا حتى على قدميك . .

فعلا أنا لست شجاعا والدليل ان قدمي بدآ يتحركان ويأمرانى بحزم بدفع حساب ماشربت وامشى ، الى اين لست ادري !

وعدت مرة أخرى الى الشوارع والحوارى والميادين . . ووقفت فجأة واحسست بدوي فى رأسى وشعرت بشفتى تتمتمان . . ما الذى حدث لرأسي . . وبماذا تتمتمان هاتان الشفتان انهما تتمتمان بالفكرة . . وارتفعت التمتمة حتى كادت تسمع «لا تكن منحازا الى قدميك » .

ماذا يضيرك لو تمردت عليهما يوماً لترى نتيجة الفكرة هذه

وعرفت ان عقلي تمرد بعنف ولم يسمع السجين هذا التمرد فتسلل الى الخارج من باب وجهى فى صورة تمتمات ووصلت بيتى وانا لست حائراً حيرتى الاولى التي خرجت بها من بيتى بل حيرة جديدة . . حيرة في تنفيذ ما اقترحه عقلى وحيرة فى الخروج على طاعة قدمى الذي قد اخذت على عبوديتهما وقتا

ولم تطل حيرتى هذه فى اليوم الثانى عندما كنت أسير ، بعد قدمى ، عندما سمعت هتافات ورأيت مشروع مظاهرة ، فاذ عقلي يهتز ويهتز ويرسل برسالة عاجلة عبر شفتى وبقية خلاياي لماذا لاتشترك فى هذه المظاهرة انها تعبير عما تريد ان تقوله فى كل شىء فى وضع بلادك . . فاذا اشتركت فيها . . وكأنك قد قلت كل ما تريد ان تقوله ووقفت ازن هذه الرسالة واحاول تنفيذ ما جاء فيها . . فاقتل بذلك حيرتى وترددي بين اوامر عقلي وقدمى واسترد بذلك حريتى وكان ان قفزت قفزة واحدة كبيرة حيث كانوا يجتمعون استعدادا للمظاهرة خوفا من ان اعود الى ترددي وحيرتى وانصاع الى اوامر قدمى اللذين بدآ فى ذلك الحين يتجهان بعيداً عن المظاهرة وقلت فى هتافاتى كل مخزونات رأسى من افكار وآراء هتفت ضد الانفصالية وضد الرجعية الحاكمة وضد الاستعمار وضد الرأسمالية وضد الخونة ، وانتهت المظاهرة بسلام وعدت اسير فى الشارع عائدا الى بيتى وانا مزهوا بانتصاري على التردد والحيرة والانصياع لاوامر آخر اطرافي .

وحين خرجت اليوم لم اتردد ولم احتار حتى ينقلاني قدماي الى حيث يشاء لهما الهوى بل اتجهت فوراً الى دار الوحدة ، لارتب مقالي الذي كتبته أمس حول حرية القول وكانت فكرة هذا المقال احدى المخزونات الحبيسة فى رأسى ولم يشأ لها الخروج الا الآن ، ولكنى لست ادرى ما مصيرى ومصير عقلي هذا بعد نشر المقال

علي محمد زريقى

مبروك

رزق الاستاذ ابراهيم روبلة عميد المدرسة الثانوية مولودة مباركة جعلها الله من بنات السعادة . ومبروك على الاستاذ روبله باكورة انتاجه

فتاة شمسان

تصدر أول الشهر

« ماذا قال البيحاني عن الفتاة المتعلمة !!» . إحجز نسختك من الآن

اليقظة
صحيفة يومية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها المسئول
عبدالرحمن جرجرة ب ٤٠
العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠
عدن ـ بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠٠ شلن في عدن
١٢٠ شلن في الخارج
تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

تخفيض هائل .. تخفيض هائل
حالياً بنجاح عظيم يحققه
مستودع السلام
شارع الزعفران ـ عدن
ابتداءاً من ١٥ شعبان الى تاريخ ١ رمضان ١٣٨١
تخفيض من ٢٠ ٪ الى ٤٠ ٪ يشتمل على جميع الاقمشة النسائية من مختلف الاصناف
اغتنموا هذه الفرصة قبل فوات الاوان . .
والتجربة اكبر برهان

طبعت فى مطبعة اليقظة